

شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني - 67 - الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى والتوفيق في الدرس السادس والسبعين. من التعليق على كتاب رسالة الامام ابن ابي زيدان - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وركعة الفجر من الرغائب وقيل من السنن وصلاة الضحى نافلة. يعني ان ركعتي الضحى من الرغائب وراغبة في اصطلاح الفقهاء المالكية درجة بين السنة والمندوب. فان ما امر الشارع - [00:00:20](#) به امر غير جازم ينوعه المالكية الى درجات فارفع انواعه عندهم السنة وهي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واطهره وواظب عليه كالوتر ونحو ذلك. ويلي ذلك الرغبة وهي ما رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر - [00:00:50](#) الاجرة الذي جاء فيه كقوله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ثم يلي ذلك المندوب ويسمى المستحب ايضا. وهو ما امر به امر غير جازم كأمره بركعتي الضحى ونحو ذلك - [00:01:10](#)

ولم يظهره لم ياتي به ترغيب خاص ايضا. ثم يلي ذلك مطلقا النفلي المطلق وهو كل فعل مأذون فيه من افعال الخير لم يرد فيه اذن خاص كالصلاة مثلا في وقت لم ليس فيه نهى وليس فيه امر ايضا خاص. وكالصوم مثلا يوم - [00:01:30](#) الثلاثاء مثلا تطوعا لله سبحانه وتعالى آ في شهر لم آ يرغب مثلا في خصوص والصوم فيه. فمثل هذا يسمى بالنفل المطلق. وهو ايضا كذلك من الاعمال الفاضلة ولكنه دون غيره في الطلب - [00:02:00](#)

فرغبته من الدرجة الثانية من النفل فهي بعد السنن. وفوق المندوب. وركعتا الضحى نافلة اي مندوبة. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بها خليله. آ ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بها ابا هريرة. وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني - [00:02:20](#)

الخلة في الحقيقة هي من جهة ابي هريرة. واما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتخذ قليلا من اصحابه. وقد قال صلى الله عليه وسلم لما لو كنت متخذًا قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. واما ابو هريرة فقال اوصاني خليلي بثلاث - [00:02:50](#) صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. فكانت الضحى من وصائعه له صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر يصبح على كل سلامة من الناس من احكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة - [00:03:10](#)

وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه مسلم في صحيحه. وكذلك قيام رمضان. اي التراويح صلاة التراويح هي - [00:03:30](#) من النوافل المرغبة فيها الفاضلة. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قام وضعنا ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال وكذلك قيام رمضان نافلة وفيه اي في رمضان فضل كبير - [00:03:50](#)

ومن قامه هذا اصله حديث نبوي شريف مرفوع. من قام رمضان ايمانا اي تصديقا بما وعده الله تعالى به من الاجر احتسابا اي طلبا ورغبة فيما عند الله تعالى من الخير مما اعد لعباده المتقين. غفر له ما تقدم من ذنبه. والمراد هنا - [00:04:10](#)

الصغائر لانه قد جاء ايضا في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة فرمضان الى رمضان كفارات لما بينهما ما لم تغشى الكبائر. والكبائر تكفر بالتوبة والاناة لله سبحانه وتعالى - [00:04:30](#)

والقيام من الليل في رمضان وغيره من النوافل المرغب فيها. يعني ان قيام الليل من النوافل التي يرغب فيها لكنه في رمضان افضل من غيره. لان الاعمال تفضل بل تضاعف بحسب الازمنة الفاضلة كما تضاعف في الامكنة الفاضلة - [00:04:50](#)

ان عظم الوقت وبالمكان عظمت الطاعة والعصيان. فكما ان الصلاة تضعف في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي لفضل فذلك ايضا تضاعف في رمضان لفضل الزمان. وفي عشر ذي الحجة كذلك ايضا لفضل الزمان - [00:05:16](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبير رضي الله تعالى عنه حين سألته عن لا يدخله الجنة ويباعده من النار فذكر له ابواب الخير.

وقال صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا قول الله - [00:05:36](#)

اعلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس مما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والصلاة على موتى المسلمين فريضة اي فريضة كفائية - [00:05:56](#)

واعجبة بالكفاية على المسلمين انه اذا مات منهم ميت فانهم يقومون بحقوقه من تغسيل وصلاة دفن ودفن. يحملها من قام بها وهذا معنى كونها من فروض الكفايات. وكذلك مواراتهم بالدفن اي ودفن موتى - [00:06:16](#)

وعاجبون ايضا كذلك. وغسلهم سنة واجبة اي مؤكدة وقد تقدم الخلاف هل هو واجب او سنة وكذلك طلب العلم فريضة عامة يحملها من قام بها يعني ان طلب العلم من الفرائض لكنه قسمان فرض كفاية وفرض عين. ففرض العين هو ما يجب على الانسان تحصيله في خاصة نفسه - [00:06:36](#)

لحاجته اليه في عبادته او معاملته. فاذا كان فيجب على كل احد ان يتعلم احكام الصلاة واحكام الصيام احكام الطهارة وكل الاحكام الفقهية التي هو محتاج اليها في خاصة نفسه. وكذلك اذا كان ايضا محتاجا الى - [00:07:05](#)

معاملة معينة وكان من اهل آآ يشتغلوا في باب معين فينبغي ان يكون ملما باحكام ذلك فمن كان تاجرا يتعين عليه ان يتعلم احكام البيع فتكون احكام البيع واجبا عينيا في حقه وهكذا. وما ليس كذلك من - [00:07:25](#)

ما لا يحتاج اليه كل احد او لا يحتاج لي الانسان في معاملاته الخاصة به فانه يكون من فرض الكفايات كعلم احكام القضاء. فهذا من فروض الكفايات لا يجب على كل - [00:07:45](#)

عينا ان يكون عالما باحكام القضاء والصفات آآ اليهود. وما يحكم به ونحو ذلك لان هذا من فروض ذو الكفايات التي تتعين على من انتصب لها. فالقاضي يجب عليه معرفة هذه الاحكام. ومن لم ينتصب لها او لم ينتصب - [00:07:57](#)

لتعليم الناس لها فانه لا يجب عليه تحصيلها. وكذلك قسمة التركات ونحو ذلك فهذا من فروض الكفايات وقد قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:08:17](#)

قومهم اذا رجعوا اليهم. فقال من كل فرقة منهم طائفة. فدل هذا على ان اه طلب العلم اذا لم يكن متعجنا الدين السالف خاصة نفسه آآ يكون على وجه الكفاية - [00:08:38](#)

ومن العلوم النابعة التي تطلب على وجه الكفاية العلوم والدينية التي تحتاج اليها الناس في امور دنيها كالتطب ونحو ذلك. فهذا من يوم النقعة التي تطلب على وجه الوجوب الكباري. وفريضة الجهاد عامة يحملها من قام بها - [00:08:54](#)

الجاد وهو القتال لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. فرض كفاية على المسلمين. يحملها من قام بها اذا وجد من يقوم بها ابى انه يسقط الوجوب عن غيرهم. واذا لم يوجد ائمة كل مستطيع. الا ان الجهاد قد - [00:09:14](#)

تعينوا قد يكون فرض عين وذكر الحالة التي يتعين فيها. وقال الا ان يغشى العدو محلة اي بلدة معينة من بلاد المسلمين فاذا دخل الكفار بلدة من من بلاد المسلمين. وارادوا ان يخرجوا المسلمين منها وان يستولوا عليها - [00:09:34](#)

ما بين قتال اهل البلدة ومن يليهم من الناس آآ يكون فرض عين حينئذ. ولا يكون فرضك ذا. فانشوف هربان عليهم قتالهم اي يجب فرضا عينيا عليهم حينئذ قتالهم. اذا كانوا مثلي عدوهم اي آآ اذا كانوا - [00:09:54](#)

اثنيين عددهم اذا كان العدو اقلا من المثلين او كان مثليين اذا كان المسلمون مثلا الفا وكان الكفار الفين وجوب قتال او كانوا اقل من فان زادوا على الضعف جاز الفرار حينئذ. اذا زادوا على الضعف جاز الفرار لان المسلم لا يجب عليه - [00:10:14](#)
ان يصابر اكثر من اثنين. قال اذا كانوا مثل عددهم. والرباط في ظهور المسلمين وسدها وحياطتها واجب. الرباط هو الاقامة في الثغور. والثغور جمع ثغر وهو موضع المخافة. آ الذي يلي العدو - [00:10:34](#)

المواضع التي تلي العدو والتي هي مواضع مخافة ويخشى ان تقع منها الاغارة اه الاقامة فيها من اه اعظم وجوه البر. وتسمى الرباط. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وهي لي قادة رباط الاقامة في الثغور. اي ان يكون الانسان متجهزا للقتال ومعه سلاحه يقيم في - [00:10:54](#)

وارجو الرباط اي في الموضع الذي يخشى منه اغارة العدو. فهذا من فروض الكفايات. الرباط في ظهور المسلمين سدها وحياطتها اي حفظها من فروض الكفايات قال واجب يحمله من قام به. وصوم شهر رمضان فريضة بل هو ركن من اركان الاسلام - [00:11:21](#)
والاعتكاف وهو الاقامة في المسجد بنية العبادة. ومن شرطها الصيام وعن شرطه الصيام عندنا اه نافلة من نوافل الخير تتأكد في شهر رمضان. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان. والتنفل بالصوم مرغّب فيه. التنفل بالصوم مرغّب فيه - [00:11:47](#)

والاكثار منه من افضل الاعمال التي تقربها الى الله سبحانه وتعالى. وآ اه افضل صيام داود ان يصوم يوما ويفطر يوما. ومنهما رغب فيها على وجه الخصوص. كصوم يوم الاثنين والخميس وصوم ثلاثة ايام من كل شهر. وصوم آ - [00:12:17](#)
عرفت وعاشوراء والاكثار من الصوم في الاشهر الحرم وفي شعبان فهذا كله مما رغب فيه ومنه ما هو نفل مطلق مستحب استحباب النوافل المطلقة وكذلك صوم يوم عاشوراء صوم يوم عاشوراء ايضا كذلك من السنن - [00:12:47](#)
وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده. وصوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. ورجب لم يرد في خصوص رجب الا - [00:13:16](#)
الاستحباب آ حموم استحباب الصيام في الاشهر الحرم. فانه صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى قال لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. صم من الحرم واتركه. صم من الحرم. اي من الاشهر الحرم واترك. وآ - [00:13:39](#)
افضل الصيام في الاشهر الحرم؟ الصيام في المحرم. لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله محرم. وشعبان يستحب الاكثار من الصيام في شعبان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصيام - [00:13:59](#)
وفي في شعبان. ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم في شهر غير رمضان اكثر منه صياما في شهر شعبان. بل جاء في بعض الاحاديث انه كان يصوم شعبان كله. ولكن يجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر انه لم يستكمل صيام شهرين الى رمضان - [00:14:19](#)

المراد انه كان يصوم معظم هذا الشهر. ويستحب صوم يوم عرفة وهو اكد ايام وصيامه يكفر سنتين السنة التي قبله والسنة التي بعده. ويوم التروية وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - [00:14:39](#)
سمي بذلك لان الناس يخرجون الى عرفة ومزدلفة يخرجون فيه الى منى. ويروون اي يحملون معهم اه فيسقون قريهم فسمي يوم التروية لانهم كانوا يملؤون قريهم وانيتهم. اذا ارادوا الخروج الى منى في اليوم الثامن يأتون الى منى - [00:15:01](#)
في اليوم الثامن ويبيتون فيه ثم يذهبون الى عرفة. ويرجعون بعد ذلك الى مزدلفة ثم منى بل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسعة ذي الحجة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. وهذا عام في الصيام وفي غيره - [00:15:25](#)
لكن ورد الترغيب في خصوص يوم عرفة كما ذكرنا. وصوم يوم عرفة لغير الحاج افضل منه للحاج صوم يوم عرفة لغير الحاج ومن افضل النوافل. واما الحاج فسننته الافطار. ليتقوى على الحج - [00:15:50](#)
ويكثر الدعاء في يوم عرفة. ولذلك لم يصوم النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وكانوا يأخذون بالاحدة فالاحدة من امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

اه لم يصم يوم عرفة الحج. واه كان بعض الصحابة قد اختلفوا هل هو صائم ام لا فارسلت اليه ام الفضل بلبن فشرب منه. فعلموا انه مفطر صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

وزكاة العين من الزكاة من اركان الاسلام الزكاة تكون في العين والحرث والماشية. اي هذه اصول الاموال التي تجلب فيها الزكاة في الاسلام العين مراد من الذهب والفضة. ويجري مجراها ما في حكمهما من العمولات اليوم التي يجري - [00:16:55](#)
التعاون فهي في حكم الذهب والفضة. والحرث المراد به الزراعة. ما كان من قوت الناس الذي يدخروا. فانه تجب فيه الزكاة من الحبوب والثمار واما الخضروات والفواكه فجمهور اهل العلم لا يوجبون فيها الزكاة. خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. قد - [00:17:25](#)

قدم هذا في باب الفقه. والماشية المراد بها الابل والبقر والغنم. فلا زكاة في غير بهيمة الانعام اي لا زكاة في عينها. اما اذا كانت اما اذا كان آآ كانت آآ الحيوانات عروضاً تجارية - [00:17:55](#)

فانه يزكى فيها كل شيء. من كان تاجر دجاجاً زكى الدجاج من كان تاجر حمير زكاه الحمر لكنه لا يزكيها. باعتبار انها تجب الزكاة في عينها. وانما يزكيها باعتبار انها عروض تجارية. والتاجر - [00:18:15](#)

كل شيء وزكاة الفطر سنة فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم. زكاة الفطر واجبة. وقوله سنة يعني انها فرضت بالسنة. لم تجب بالقرآن الكريم. ولذلك قال فرضها رسول الله صلى الله عليه - [00:18:35](#)

اي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم. زكاة الفطر هي الصاع آآ من الطعام. الذي هو غالب قوت الناس وهذا الصاع اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم. يجب على المسلمين في خاصة نفسه ويدفعه عن نفسه وعن تجب عليه نفقة - [00:18:55](#)

قد تكون من زوجة واولاد ووالدين فقيرين وحج البيت ركن من اركان الاسلام فريضة. بل هو ركن من اركان الاسلام. والعمره سنة واجبة اي مؤكدة تن عند لآ. والتلبية اي - [00:19:15](#)

تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبك اللهم لبك. واجبة على الصحيح. قال سنة واجبة ولكن الصحيح انها واجبة لانهم يلزم الدم من تركها والنية بالحج فريضة. النية بالحج فريضة. كالنية في الصلاة والصيام - [00:19:45](#)

والطواف للافاضة فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة الطواف للافاضة وهو الطواف الذي يكون يوم النحر او بعده هذا ركن من اركان الاسلام. ما ركن من اركان الحج؟ ركن من اركان الحج - [00:20:04](#)

الحج اركانه عندنا اربعة. وهي الاحرام. وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة ووقوف وعرف. فهذه الاركان لا لا يجبر شيء منها بالدم. ولا بد بالأتين منها بها. ومن اضاع شيئاً منها فسد حجه - [00:20:28](#)

وما وراء ذلك اما واجبات او مستحبات هنا فالواجبات يلزم بتركها الدم. كترك تلبيته او تركي لبسي او او ترك التجرد من المخيط مثلاً او تركي آآ وقوفي مزدلفة مثلاً او ترك رمي جمرة فهذا من الواجبات ويلزم منه الدم ولكنه لا يفسد الحج - [00:20:58](#)

وقد تقدمت احكام ذلك. والطواف المتصل به واجب. يعني ان الطواف الذي يكون قبل السعي واجب والسعي لابد ان يكون بعد طواف واجب. لا يلزمه ان يكون بعد طواف اه الافاضة. بل الغالب - [00:21:26](#)

ان المالكية بما انهم يفضلون الافراد في الحج فانهم يجعلون السعي الذي هو ركن بعد طواف القدوم مباشرة وهذا لا اشكال فيه. واذا تمتع الانسان او لم يسعى بعد طواف القدوم مباشرة - [00:21:46](#)

لا حرج لكن لابد ان يوقع السعي الذي هو ركن بعد طواف الافاضة حينئذ لان السعي لابد ان يكون بعد طواف واجب وطواف الافاضة اكد لانه ركن. الطواف للوداع سنة بل - [00:22:06](#)

انه مندوب طواف الوداع والمبيت بمنى الليلة عرفة سنة. المبيت بمنى الليلة التاسع اي ليلة عرفة سنة. والجمع بعرفة واجب اي واجب وجوب السنن وقد تقدم هذا والوقوف بعرفة فريضة بل هو ركن من اركان الحج - [00:22:26](#)

والركن منه عند المالكية هو الجزء الليلي فمن دفع من عرفة قبل غروب الشمس فلا حج له عند الملك. لابد ان تغرب عليه الشمس وان

يمكنك جزءا من الليل ولو - 00:22:50

السيرة فلابد من جزء ليلي لانه هو الركن عندنا. ومبيت مزدلفة سنة واجبة. المبيت بمزدلفة سنة واجبة او مستحب عندنا والواجب هو حط الرحاء واذا حطوا الرحال ونزلوا وقتا ما فقد ادوا الواجب فلا يلزمهم دم بعد ذلك. وآآ ينبغي ان - 00:23:05

قلب العشائين تأخيرا. وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان باتوا فقد احسنوا. وان عجلوا عن المبيت فلا بأس ووقوف المشعر الحرام مأمور به. الوقوف بالمشعر الحرام بمزدلفة بعد الصبح الى الاسفار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مأمور به على وجه

الندب - 00:23:37

ورمي الجمار سنة واجبة. رمي الجمار اه سنة واجبة بل المشهور في المذهب انه واجب وانه يلزم من تركه اه الدم وكذلك الحلاق. الحلاق ايضا مشهور انه واجب ومقتضى عطفه على رمي الجمار الذي قال انه سنة مؤكدة انه يرى سنيته ولكن مشهور فيهما مع

الوجوب - 00:24:06

وتقبيل الركن اي تقبيل الحجر الاسود سنة واجبة والغسل للغسل للاحرام سنة الغسل للاحرام سنة ابتداء. وكذلك الركوع عند الاحرام ان يصلي ركعتين. ويجوز ان يحرم بالعمرة بعد صلاة فريضة. المهم ان من السنة ان يحرم الانسان بعد صلاة. فان احرم بعد الفريضة فلا

اشكال - 00:24:39

وان كان احرامه في وقت ليست فيه فريضة فانه يتنفل يركع ركعتين ثم يحرم بعدهما واسرة عرفة سنة. والمشهور انه مستحب. والحاصل ان الاغسال في الحج وصول الاحرام يكون عند الميقات. وغسل دخول مكة. يستحب ان يكون عند ذي طوان او بازائه -

00:25:10

وهو مستحب غسل عرفات الغسل للوقوف بعرفة وهو مندوب ايضا قبل الغسل لدخول مكة مستحب. والصلاة في الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. صلاة الجماعة من السنن المؤكدة عند السادة المالكية. وفضلها عظيم - 00:25:40

قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الصلاة في الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة وقال صلى الله عليه وسلم وكثرة الخطى الى المساجد. الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة التي دلت على فضل الصلاة - 00:26:10

في اه الجماعة. واما نقاش حكمها فقد تقدم في باب الفقه فلا نحتاج الى اعادة ما ذكرناه هناك والصلاة في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فردا. افضل من الصلاة في سائر المساجد - 00:26:30

المسجد الحرام والمسجد النبوي له ما فضيلة خاصة في مكانهما. فالصلاة فيهما افضل من الصلاة في غيرهما. وحتى الا يصلي الانسان فانت الانسان الصلاة فصلى فذا في المسجد النبوي فان هذا خير له من صلاة جماعة خارج المسجد. وكذلك في المسجد الحرام -

00:26:50

وورد ايضا الفضل في صلاة الصلاة في المسجد الاقصى اراد ايضا كذلك فضل الصلاة في مسجد قباء. ولكن الحرمان اعظم ما جاء في ذلك واختلف في مقدار التضعيف بذلك بين المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

ولم يختلف ان الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه وسوى المسجد الحرام اما تحديد اجر الصلاة في المسجد النبوي فهو ثابت مخرج في الصحيحين - 00:27:50

وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة او تعدل الف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فهذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم في ان الصلاة في مسجده بالف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام - 00:28:06

واما التضعيف في المسجد الحرام فقد جاء فيه حديث لكنه في القوة ليس مثل حديث المسجد النبوي. لكنه في التضعيف اعظم منه. وذلك انه جاء صلاة فيه بمائة الف صلاة في غيره - 00:28:26

وعلى هذا تكون الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوي بمئة صلاة. لكن الحديث الوارد في فضل الصلاة في الحرم المكي وانه بمئة في الصلاة هو حديث خرجه الامام احمد وابن ماجه وابن حبان واما الحديث الوارد في آآ - 00:28:47

في فضل المسجد النبوي فهو مخرج في الصحيحين واهل المدينة يقولون ان الصلاة فيه اي في المسجد النبوي افضل من الصلاة في

المسجد الحرام بدون الالف وكانهم رأوا آآ كانهم لم يصححوا حديث التضعيف الى مائة الف في الحرم المكي - [00:29:09](#)
ورأوا ان الاستثناء في قوله صلى الله عليه وسلم الا المسجد الحرام معناه ان انه توجد افضلية على المسجد الحرام ولكنها لا تبلغ آآ
الالف وعموما فان المالكية يرون ان المدينة افضل من مكة. وان الحرم المدني - [00:29:35](#)

اه افضل. وقالوا ان فضل مكة مستفاد من كونها حرموا ومن كونها حرم ابراهيم ومن دعوات ابراهيم عليه السلام وان المدينة حرم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا لها - [00:29:55](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم كما هو معلوم ولكن جمهور اهل العلم من غير المالكية على خلاف هذا يرون ان
المسجد الحرام افضل وان الصلاة فيه افضل - [00:30:14](#)

وان مكة على سبيل الجملة اه افضل من المدينة. وللمدينة يقول والخلاف طبعا انما هو في غير جسد النبي صلى الله عليه وسلم
الشريف الذي يتضمنه المسجد النبوي فلا خلاف في ان جسد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة. وافضل من مكة -

[00:30:31](#)

وافضل من كل المخلوقات. بسم الله واهل المدينة يقولون ان الصلاة فيه افضل من الصلاة في الحرامي بدون الالف. وهذا كله في
الفرائض. وما في النوافل ففي البيوت افضل والتنفل بالركوع لاهل مكة احب اليها من الطواف. والطواف للغرباء احب اليها من الركوع

- [00:30:51](#)

لقلة وجود ذلك لهم يعني انا اهل مكة الافضل لهم التنفل بالنوافل هو افضل لهم من الطواف. واما الاعذاقيون وهم الذين يتفون الى

مكة من بعيد فالطواف افضل في حقهم لقلة وجودهم لقلة تمكنهم من الطواف اه في الاوقات الاخرى - [00:31:24](#)

ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:47](#)